Journal Of the Iraqia University (73-8) June (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة

أ.د.سرمد صلاح محي الدين

نور جاسم محمد

جامعة كرميان كلية اللغات والعلوم الانسانية قسم علم النفس

SPIRITUAL INTELLIGENCE AMONG UNIVERSITY STUDENTS

N00r jasim Mohammed
Prof. Dr. Sarmad Salah Muhyaldeen Alzahawy
Noor.jasim2020@gmil.com
Sarmad.salah@garmian.edu.krd

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة،ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور–إناث) والتخصص(علمي– إنساني)،ولتحقيق هذه الاهداف،اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،قد قامت الباحثة بإعداد مقياس (الذكاء الروحي) المأخوذ من دراسة (ايمان واشواق،٢٠١٢)، ودراسة(حنان،٢٠١٣)، ودراسة (هديل،٢٠١٥) والذي تكون بصورته النهائية من (٣٢) فقرة، ومن أجل التأكد من مدى ملاءمة مقياس الذكاء الروحي لطلبة الجامعة قامت الباحثة باستخراج الصدق والثبات،إذ تأكدت من صدق المقياس بوساطة الصدق الظاهري،وصدق البناء، في حين تم استخراج ثبات المقياس بوساطة طريقة إعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ،وبلغ ثبات مقياس الذكاء الروحي بواسطة إعادة الاختبار(0,90)، في حين كان ثباته بطريقة الفا كرونباخ(٠,٨٧)، وبعد ان قامت الباحثة بإيجاد صدق المقياس و ثباته وبإجراءات التحقق من صدق الترجمة وسلامتها، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة(444)طالب وطالبة بواقع (15ذكور و290 إناث) من كليات جامعة كرميان–الدراسة الصباحية وبنسبة (10%)من مجتمع البحث،إذ تم اختيار العينة وفقاً للطريقة العشوائية الطبقية وبالأسلوب المتناسب، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة يقع ضمن المدى المتوسط، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي عند مستوى دلالة (0,05) لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس(الذكور والإناث) والتخصص(علمي،انساني) وعدم وجود التفاعل بين الجنس والتخصص.واستكمالاً للجوانب المتعلقة بالدراسة الحالية قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات، كإجراء دراسات مماثلة تتناول شرائح اجتماعية مختلفة(طلبة دراسات عليا،او اساتذه الجامعة،او ممارسين لمهن معينه كالاطباء او طيارين ،وغيرهم)**الكلمات المفتاحية** : الذكاء الروحي،البعد الروحي،الوعي الروحي، طلبة الجامعة،الفروق بين الجنسين.

ABSTRACT

The current study aimed to identify the level of spiritual intelligence among university students and examine whether there were statistically significant differences in spiritual intelligence based on gender (male/female) and specialization (scientific/humanities). To achieve this objective, the researcher adopted the descriptive analytical approach. A spiritual intelligence scale was constructed based on previous studies, specifically those of Iman and Ashwaq (2012), Hanan (2013), and Hadeel (2015), and finalized with 32 items. The validity of the scale was ensured through face validity, construct validity, and translation validity into the Kurdish language. Its reliability was tested using the test-retest method and Cronbach's alpha. The test-retest reliability coefficient was 0.90, and Cronbach's alpha coefficient was 0.87, indicating a high level of internal consistency. The scale was administered to a stratified random sample of 444 university students (154 males and 290 females) from Garmian University, representing 10% of the research population. The data were analyzed using

the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed that the level of spiritual intelligence among university students was within the average range. Furthermore, no statistically significant differences were found based on gender or specialization, and no interaction effect was detected between these two variables. The study concluded with several recommendations and suggestions for future research, including conducting similar studies targeting other social groups, such as postgraduate students, university professors, or professionals in specific fields (e.g., medicine, aviation). **Keywords**: Spiritual intelligence, Spiritual dimension, Spiritual awareness, university students, Gender difference.

مشكلة البحث :

يعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة نسبيا في ميدان العلوم النفسية ،حيث برز هذا المفهوم في نهاية القرن الماضي و اوائل القرن الحالي وتبعه زيادة اهتمام الباحثين به ويمكننا القول ان الذكاء الروحي ظهر نتيجة دمج مفهومي الذكاء والروحانية معا في مفهوم واحد جديد اطلق عليه الذكاء الروحي (Spiritual intelligence) . (احمد ، ٢٠٢١: ٤٦١)لقد شهدت العقود الاخيرة اهتماما غير مسبوق فيما يتعلق بالفهم العام لطبيعة الانسان ووظائف العقل البشري ، ونظرا لما يشهده المجتمع حاليا من مشكلات عديدة في واقع الحياة اليوم يجعلنا نتجه نحو المفاهيم النفسية الايجابية ومن هذه المفاهيم (الذكاء الروحي) حيث ان الذكاء الروحي من المواضيع التي يتم دراستها لدى الانسان في مواجهة التحديات والضغوط ، والتي ما أن يمتلكها الشخص حتى تنعكس عليه بشكل يجعله يتمتع بالقدرة على تخطي العقبات والمشكلات . (احمد ، ٢٠٢١: ٤٦٧)وتعد المرحلة الجامعية فترة حرجة في حياة الطلبة كونها تتزامن مع مرحلة الشباب التي تتسم بالقوة والانطلاق نحو الحياة ، ففي هذه المرحلة تتبلور شخصية الطالب وتتحدد خياراته واتجاهاته ، (دغنوش ، ٢٠٢٢: أ– ب)واذا كانت الصحة النفسية في مجملها هي تحقيق التوازن بين الذات والبيئة ، وكي لايختل هذا التوازن لابد من مراعات التوازن بين الجانب المادي والروحي لنحقق شخصية سوية تتمتع بصحة نفسية ، وان اي اهمال في الجانب الروحي يؤدي الى قصور واضح في فهم الشخصية وبالتالي لانستطيع فهم الانسان فهما صحيحا ،(الطويل ، ٢٠١٥ : ٢٨) ومن هنا جاء اهتمام الباحثين في علوم المخ والاعصاب وعلم النفس وعلم الاجماع والديانات بما يعد بأطروحة القرن الواحد والعشرين وهو شكل من اشكال الذكاء سمي بالذكاء الروحي ويعني قدرة الفرد على استخدام المعلومات الروحية لحل المشكلات اليومية . (حسن واخرون ، ٢٠١٩ : ٣٣٠)فالذكاء الروحي يعد من اكثر المفاهيم اثارة للاهتمام ، نظرا لغموضه وحداثته النسبية وارتباطه بالعديد من الجوانب النفسية والمعرفية ، فتوصلت الدراسات الى ان من خلال الذكاء الروحي يتمكن الانسان من ادراك ابعاد الوجود غير المادي مثل الحدس والالهام والايمان ، وهي تشكل اساسا لفهم اعمق للذات والعالم من حوله . (الخفاف وناصر، 2012: ٣٧٩)فنحن نحتاج الى تطوير الذكاء الروحي لتحريك الدافع الفطري بداخلنا لنصل الى انبل الصفات من الحكمة والرحمة التي تشكلان معا مظهر من مظاهر القدرة في الحفاظ على الاتزان الداخلي ,الهدوء والسلوكيات الودودة حتى في حالات الضغط . (الطويل، ٢٠١٥: ٨)ثم بدا العلماء بالانتباه الى دور الذكاء الروحي واثره في مستوى الاداء فهو يتضمن صفات حيوية مثل الطاقة والاصرار و تنمية الهوية الاخلاقية للفرد وهي تعد من الامور التي تسعى المؤسسات التربوية والتعلمية الى تحقيقة. (الصبحية ، ٢٠١٤ : ٦–٧ ومع ذلك لاتزال الدراسات حول الذكاء الروحي محدودة ، ولم تحظى بالاهتمام الكافي ، وبالتالي ترى الباحثة انه لابد من مسايره ما يحدث من حولنا في هذا العالم واكتساب عادات صحية سليمة ، فأذا انير العقل أنارت الروح وأضاءت كل ماحولنا في الحياة وبذلك يستطيع الانسان ان يحقق احلامه وان يعيش حياة سعيدة ومطمئنة ، لذا يسعى البحث الحالي لاثراء المعرفة ، اذ انه و بعد مراجعة العديد من البحوث والدراسات لاحظت الباحثة ان هناك ندرة في الدراسات التي تتناول الذكاء الروحي ، وعدم وجود دراسة في اقليم كردستان العراق على حد علم الباحثة، لذا جاءت الدراسة الحالية وعمدت الى اختيار العينة من طلبة الجامعة ، نظرا لاهمية هذه المرحلة ودورها الحيوي الحاسم في حياة المجتمع .لذا تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الاتي :ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث :

نال مفهوم الذكاء الروحي أهمية كبيرة كونه أحد أبرز أنواع الذكاءات الحديثة التي تساهم في تحسين شخصية الافراد وتعزيز تفاعلهم الايجابي مع محيطهم ، يتمتع الافراد الذين يمتلكون مستوى عال من الذكاء الروحي بقدرة اكبر على إدارة المشكلات وتفادي الاتجاهات السلبية ، فضلا عن تحكمهم في مشاعرهم، وان الذكاء الروحي أحد أهم أنواع الذكاء التي تتحكم في كافة الذكاءات الاخرى وتعمل على توجيهها، أي أنه كل ما كان الشخص يملك مقداراً مرتفعا من الذكاء الروحي ذلك سيؤدي الى رفع مستوى الذكاءات الاخرى لديه مثل الذكاء الاجتماعي والعاطفي والشخصي، كما أنه يساعد على الارتقاء بالاشخاص وتهذيب صفاتهم والمساعدة على نموهم وتطورهم في عدة جوانب ولعل من اهمها الجانب الشخصي والجانب الاجتماعي ، لانه يساعد على تبني نظرة إيجابية نحو ذواتهم ونحو أحداث حياتهم، وبهذا يكون الفرد في حالة من التطور والتغيير

المستمر مما يخلق لديه القدرة على الرؤية من زاوية مختلفة، وافاق اوسع لذا فان نظرته لن تكون قاصرة على الحدث بل على ما وراء الحدث ايضا . (الاحمدي ، ٢٠٢٤: ١٩٥) فالذكاء الروحي هو الذكاء المركزي والاهم من بين الذكاءات الاخرى ،لانه يوجهها ، وينظر الى الذكاء الروحي على انه القدرة على فهم العالم الواسع والنفس ، ويمثل القدرة الاساسية التي تشكل وتوجه جميع القدرات الاخرى ، بالاضافة الى ذلك اشارت الدراسات الى ان للذكاء الروحي تأثير خاص بالطلبة و بوجود مستوى عال منه يستطيع الطلبة حل مشكلاتهم وتفادي الاتجاهات السلبية ، ويساعد على التحكم بالخمول والكسل في التعلم ويمنع الانفعالات التي تشوش تفكير الطلبة، فالذكاء الروحي يعد بنية اساسية من المعتقدات الفردية ولها دور اساسي في مختلف المجالات وخاصة مجال تعزيز الصحة النفسية،(حسن واخرون، ٢٠١٩ : ٣٣٩-٣٤٠) لذا فان الذكاء الروحي اكثر من مجرد قدرة عقلية ، حيث يظهر كاتصال شخصي بين ذات الفرد والناس والحياة والكون ، وبذلك يذهب الذكاء الروحي الى ما بعد التطور النفسي التقليدي ووعي الفرد بذاته ، لأنه يدل على الوعي بعلاقتنا مع بعضنا البعض وسمونا فوق هذه العلاقات ، ووعينا بما هو موجود على الارض ، وجميع الكائنات.(فوجن، ٢٠١٦ : ١-٢)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة .

٢- دلالة الفروق في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور –إناث) ، ومتغير التخصص (علمي – انساني) .

حدود البحث

- تقتصر هذه الدراسة على دراسة الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة كرميان / الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور –إناث) والتخصص (علمي – انساني) ،للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥م) .

تحديد المصطلحات :

- **يعرفه Emmons (٢٠٠٠)** : مجموعة من القدرات والاستعدادات ، او الامكانيات التي تمكن الافراد من حل المشاكل ، وتحقيق الاهداف في حياتهم اليومية .(Emmons, 2000: 3)

- **عرفه الاحمدي (٢٠٢٤)** : هي حالة داخلية ادراكية يتبناها الفرد في رؤية وتقيم احداث حياته وتفسيرها ، وقدرته على ايجاد المعنى وما وراء الحدث وبالتالي الشعور بالسعادة والطمأنينة والاستقرار النفسي ، مما يدفعة الى الاقبال نحو الحياة والانجاز واستغلال امكاناته و قدراته .(الاحمدي، ٢٠٢٤: ١٩٩)**التعريف النظري للذكاء الروحي** : قد اتفقت الباحثة مع تعريف (٢٠٠٠ **Emmons**) **وهو** مجموعة من القدرات والاستعدادات ، او الامكانيات التي تمكن الافراد من حل المشاكل ، وتحقيق الاهداف في حياتهم اليومية.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الروحي المعد لاجراء الدراسة الحالية .

جامعة گرميان : مؤسسة تعليمية تأسست عام ٢٠١٠ في اقليم كردستان العراق ،بدأت مسيرتها الاكاديمية بكليتي (التربية والآداب) في كلاروقضاء خانقين عام (٢٠٠٤) ككليات تابعة لجامعة السليمانية ، ثم توسعت بعد ذلك لتصبح جامعة مستقلة تضم مجموعة من الكليات ذات التخصصات العلمية والانسانية منها (التربية ،التربية الاساسية ، التربية الرياضية ،العلوم ،الهندسة ،و كلية اللغات والعلوم الانسانية ،...وغيرها) بهدف دعم التعليم العالي وتنمية المجتمع المحلي .(زانكۆی گەرمیان ،٢٠٢٤: ١٨)

- **الذكاء الروحي**أن مصطلح الذكاء الروحي ظهر لأول مرّة عام (١٩٩٧م) ، في كتاب "إعادة تأسيس الدماغ المشترك"، للكاتبة البريطانية (دانا زوهار) المتحدثة في الفلسفة، والإدارة، والفيزياء، والتي فتحت الباب لدراسة بعد آخر من الذكاء، له تأثير لا يمكن الاستهانة بقوته على العديد من المستويات . (مصري، ٢٠٢٢ : ٣٥٨)يعد مفهوم الذكاء الروحي امتداد لنظرية الذكاءات المتعددة لهاورد جاردنر التي ترى ان هنالك عدة انواع من الذكاء منفصلة عن بعضها البعض نسبيا ، وهي (الذكاء اللغوي ،الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء البصري الفراغي ،الذكاء الجسمي ،الذكاء الموسيقي ،الذكاء الطبيعي ،الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الشخصي ،الذكاء الانفعالي) ويعتبر الذكاء الروحي من الذكاءات الحديثة عند جاردنر التي تسعى معالجة النفس البشرية من المشاعر السلبية الى الايجابة ،بالاضافة الى تحقيق اهداف الحياة التي يسعى اليها. (العتوم واخرون ، ٢٠١٤ : ١٥٣-١٥٥)فقديما كان هناك اعتقاد ان الافراد مرتفعي الذكاء العقلي (IQ) سوف ينجحون مستقبلا في حياتهم ، وبعد ذلك كانت هناك فرضية بان الفرد الذي يتسم بالذكاء العاطفي (EQ) تكون لديه فرصة اكبر للنجاح في الحياة ، لانه يتمتع بالقدرة على ادارة حياته

الخاصة ومشاعر الاخرين بصورة افضل ، وبالقرب من نهاية القرن العشرين تبين الذكاء الروحي هو الذكاء النهائي والمهم لسلسلة اداء الذكاءين العقلي والعاطفي فالذكاء الروحي يسمح للافراد ان يكونو مبدعين ، وتعديل بعض المبادىء والتكيف مع الظروف ، ممايتيح لنا القدرة على التميز بين ماهو صواب وما هو خطاء ، تشير النظريات السيكولوجية التي تفسر الذكاء الروحي ان قيمة الذكاء الروحي تزداد كلما كان هناك اهتمام بالجانب الروحي الذي يعد جزء مهم من شخصية الفرد حيث ترى النظرية الوجودية ان الفرد قادر على تنمية الذكار الروحي من خلال التركيز على بعدين اساسيين : هما المسؤلية الفردية والارادة القوية ، حيث ان الفرد يستطيع ان يقف امام نفسه ويتحمل مسؤلياته بنفسه ويتخذ القرار بارادة واعية . (مصري، ٢٠٢٢ : ٣٥٨)

- **نظريات الذكاء الروحي :**

اولا : ايمونز Emmons (٢٠٠٠)يعد ايمونز من أوائل الذين بحثوا في موضوع الذكاء الروحي بعد ان اقترح (جاردنر) امكانية إضافة هذه القدرة كنوع من الذكاءات المتعددة إلى قائمة ذكاءاته المتعددة، وفي البداية نشر ايمونز مقالاً دولياً في المجلة الدولية لعلم النفس الديني بعنوان "هل أن الروحانية ذكاء " إذ أشار(ايمونز) في المقال أن الروحانية تعد شكلا من أشكال الذكاء اطلق عليه اسم الذكاء الروحي وعرفه على أنه مفهوم متعدد الابعاد يتكون مجموعة من القدرات المختلفة التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف في حياتهم . وقد حدد ايمونز خمس مكونات توجد بدرجات متفاوتة بين الأفراد للذكاء الروحي وهي : القدرة على التسامي ،القدرة على استثمار الموارد الروحية في الأنشطة اليومية والعلاقات والأحداث المختلفة،القدرة على الإفادة من الموارد الروحية في حل المشكلات الحياتية، القدرة الى الوصول الى حالات أعلى من الوعي، القدرة على الانخراط في سلوك الفضيلة(التواضع،المغفرة،الامتنان،التعاطف).(علي،٢٠٢٢: ٣٠-٣١)

وقد وضع ايمونز (Emmons) ابعاد للذكاء الروحي وقد حددها كالتالي :

١- التسامي : وهي قدرة الفرد على تخطي الحدود الحسية والارتباط بالمعاني والقيم الروحية ، يتضمن تجاوز الوجود المادي كما يوصف بأنه قدرة التي تمكن الشخص من ترتيب الاحداث وتطوير الترابط بينها وتطوير الروابط الانسانية ، فيمنح الفرد وعيا اوسع بالحياة وتفسيرا اعمق للاحداث .

٢- القدرة على الدخول في حالات وعي عليا: مثل التأمل او الاحساس بالسكينة او التجربة الروحية العميقة ، والتي تسهم في تعزيز الاتصال الداخلي والفهم الاسمى للوجود .

٣- القدسية (اضفاء الطابع المقدس): وهي التعرف على ما هو مقدس في أنشطة الحياة اليومية وفي كل الديانات الرئيسية في العالم ، حيث تمثل القدرة على البحث عن معنى الأنشطة الحياة اليومية والعلاقات العمل الأهداف، تعزيز العلاقات، والإيمان لتحقيق الأهداف المرفقة.

٤- الاعتماد على المصادر الدينية والروحية :هي القابيلة على حل مشكلات الحياة بالاستفادة من المصادر الروحية ،

من خلال البحث عن المعلومات وتحليل المواقف بهدف تحديد المشكلة، وتوليد حلول بديلة للمشكلة، ثم اختيار وتنفيذ الخطة الملائمة لتحقيق الأهداف المطلوبة .(الطلاع، ٢٠١٦: ٢٣)

٥- السمات الفضيلة : وهي القدرة على الاندماج في السلوكيات الفاضلة المتمثلة بالتواضع والعطاء والامتنان ، التي تعكس البعد الاخلاقي والروحي في الشخصية . (حبيب والحفيظ ،٢٠١٩: ١٥٩-١٦٠)

ثانيا : نظرية توني بوزان Tony Buzan(2003)تركز هذه النظرية على تنمية قدرات العقل في المجال الروحي ، وهي جزء من مفهومة الاوسع حول استخدام العقل كالذاكرة والابداع والتركيز ، ويرى بان الذكاء الروحي يعبر عن القدرة على ايجاد المعنى الاعمق للحياة ، الاتصال بالقيم و المعتقدات مما يسمح للافراد نحو اهداف اكبر ، و التعامل مع الضغقط والتحديات بطريقة مبدعة ، حيث يربط بوزان الذكاء الروحي بتقنيات التفكير، (Buzan,2003: 101) يشير بوزان (Buzan) إلى أن الروح تعد من الأبعاد الهامة في الشخصية ، والتي تكون ذات أثر كبير على سلوك الفرد وتصرفاته ،وهى ذلك الكل الذي تتكون مدخلاته من فكرة الفرد عن نفسه ومخرجاته من السلوك الظاهري حيث يعبر الفرد عن ذاته في كل قول أو سلوك يصدر عنه. كما يدرك الآخرون ذات الفرد من خلال ما يقوم به من سلوك، ولكن حديثاً استخدم مفهوم الروح ليشير إلى الجانب غير المادى مثل الإحساس والمشاعر والحيوية والشجاعة والتحدى واكتساب مثل هذه الصفات وإنماؤها يمثل ذكاءاً روحيا فعندما نمتلك خصائص هذا الذكاء نصبح أكثر إدراكا للصورة الكاملة لأنفسنا وللكون ولغايتنا ولاهدافنا .(الطويل ،٢٠١٥: ٦)

- **الاساس العصبي للذكاء الروحي** :اكتشف كل من سكنر وجراي (singar &gray 1995) ان العمليات العصبية في الدماغ مكرسة لربط بين الخبرات العقلية والانفعالية والروحية حيث كان يعتقد ان الدماغ قادر على انتاج نوعين من العمليات الاول يقوم بانتاج عمليات عصبيه تقوم

بالتفكير العقلاني والمنطقي ، اما الثاني فهي عمليات عصبية تربط آلاف الخلايا العصبية وينتج عنها الافكار الوجدانية ، وقد رصدت الذبذبات العصبية نوع ثالث من العمليات التي تجيب عن اسئلة المغزى، و قد اكد جاردنر وجود الاساس البيولوجي للذكاء الروحي ، حيث ان وظائف الذكاء العقلي التقليدي (كاللغة ،والمسائل الرياضية) ترتبط في النصف الايسر من الدماغ ، بينما ان كل من التفكير والحدس يعدان من مكونات الذكاء الروحي ، ويرتبطان بالنصف الايمن من الدماغ .(رشيد ،٢٠١٧: ١٨١)وقد وجد لوتز واخرون ان تنمية الذكاء الروحي والتدريب على التامل يؤثر على مناطق معينة في المخ يؤدي الى تزايد النشاط في قشرة الفص الجبهي فهو يرتبط مع كهربائية الدماغ ، مؤثرا بذلك على كل من الذاكرتين الطولية والقصيرة المدى ، كما ان الجينات والعوامل الوراثية تؤثر في ذلك ، ومما ذكر انفا يتبين وجود صلة بين الذكاء الروحي والاساس البيولوجي لصفات الافراد ، اما امرام (٢٠٠٩) فيؤكد ان نظام الخلايا العصبية المتطابقة في الدماغ لها اساس بيولوجي يتضمن القدرة على التعاطف ، كما لوحظ ان ممارسة التامل الجيد المتعلق بالمحبة والتعاطف يرتبطان مع انماط كهربائية الدماغ المتغيرة مما يدل على تطوير الروابط بين الافراد مما يحفز التغيرات العصبية القصيرة والطويلة الامد في الدماغ . وبذلك يساهم علم الاعصاب في فهم الاساس البيولوجي للذكاء الروحي من خلال توضيح الركائز العصبية ، ويرى جاردنر ان البنيات الدماغية المحددة تكمن وراء انوع مختلفة من الذكاءات ، لذلك بدأ العلماء بدراسة الركائز العصبية والخبرات الروحية بغض النظر عن وجود خلل او تلف في الدماغ ، بالاضافة الى ان اكتشاف الاليات العصبية يسهم الى حد كبير في فهم الذكاء الروحي ، وقد توصلت النتائج الى وجود صلة بين الذكاء الروحي والصفات البيولوجية الموجودة لدى الافراد والتي تشمل : التفوق الذاتي ، التفكير العام (الشامل)، الحدس ، والتعاطف ، والرحمة ، والمحبة ، والتامل ، ويتم ذلك بالتعاون مع الانظمة المتخصصة في الدماغ . (العيسى، ٢٠١٥ ص١١-١٣)

- **ابعاد الذكاء الروحي** :وقد ذكر(كينك ٢٠٠٨) بان الذكاء الروحي ينعكس من خلال الفهم العميق للحياة واحداثها و يتكون من اربعة ابعاد وهي

١- **التفكير الناقد:** ويظهر من خلال قدرة الفرد على فهم الاحداث بشكل أعمق واتساع الافق.

٢- **المعنى الشخصي:** ويظهر من خلال وجود الرؤية الواضحة لدى الفرد حول ذاته وأهدافه.

٣- **الوعي المتسامي:** وهو القدرة على الفهم العميق للذات وللاخر والقدرة على التفهم العاطفي.

٤- **الفرص اليقظة:** وتظهر من خلال طريقة تعامل الفرد مع ذاته وممارساته اليومية التي تخلق له مساحة من التوازن والانسجام.(حسين ،٢٠٢١: ١١٣١)

- **مستويات الذكاء الروحي** :يرى (داهار واخرون ٢٠٠٨)أن الذكاء الروحي هو الذكاء المطلق ويمكن تفسيره من ثلاث مستويات وهي:

- **المستوى المعرفي** : والذي يظهر من خلال امتلاك الفرد القدرة على رؤية الامور بطريقة مختلفة تساعده على تجاوز العقبات والاحداث المؤثرة بنجاح .

-**المستوى السلوكي** : ويكمن في ممارسة الانشطة اليومية التي تساعد الفرد على الوصول إلى حالة التوازن الداخلي مثل التأمل والتسامح والتفاؤل والقدرة على التجاوز وغيرها من الممارسات .

-**المستوى الوجداني أو المشاعري** : ويكمن في احساس الفرد الدائم بالسلام الداخلي و الانسجام والفرح من ناحية وقدرته على التعامل مع المشاعر السلبية بكفاءة من ناحية أخرى . (احمد، ٢٠٢١: ٤٧٦)

- **مراحل الذكاء الروحي** :يشير ولبر (Wilbur 2001) الى ان الذكاء الروحي يمر بثلاثة مراحل وهي :

١- مرحلة البداية : يتم التركيز في هذه المرحلة على الذات ، حيث يبدا الفرد في اكتشاف ذاته الداخلية ، ومن ثم يطور نوع من المعتقدات الدينية بالتقرب من الله والشكر لله من اجل الشعور بالسلام والسكينة.

٢- مرحلة التضامن : يتم في هذه المرحلة تعزيز العلاقات الانسانية ،حيث يمتد اهتمام الفرد من الذات الى الاخرين ، فيظهر الفرد قدرة على فهم ومعالجة مشاعر الاخرين ويطور رحمة وتعاطف معهم ويتم ذلك من خلال الايمان والتضامن مع المعتقدات الدينية .

٣- مرحلة مابعد التضامن : تشير الى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدركات الدينية والروحية الى فهم الاساليب المختلفة للادراك ومعايشة الواقع والحقيقة ، حيث يبدا استخدام الافكار المنطقية لفهم العالم من حوله . (الخفاف وناصر، ٢٠١٢: ٣٩٤)

- **الذكاء الروحي وعلاقته بالذكاءات الاخرى** عرضت ويجلسروث (Wigglesworth) نموذج لتوضيح علاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الاخرى ، ليظهر التطور في مراحل النمو للانسان , حيث تشير فكرة هذا النموذج ان الفرد في بداية مرحلة الطفولة يركزعلى التحكم في الجسم ،تبدأ بعد ذلك بتنمية المهارات اللغوية والرياضيات والمفاهيمية التي تعتبر الاساس عندما تتوجه الأنظار نحو الأعمال المدرسية فانه يبدأ في ممارسة بعض

المهارات الاجتماعية المبكر ،واثناء التفاعل مع الاخرين والاتصال بهم ، فإن الذكاء الوجداني يكثر استخدامه في مرحلة لاحقة عندما نحتاج إلى تدعيمه وتنميته من خلال التغذية الراجعة في العلاقات العامة وعلاقات العمل . وبعد ذلك الذكاء الروحي فإنه يصبح أكثر بروزا عندما يبدا في الفرد بالبحث عن المعنى والتساؤل، إن الذكاء الروحي والذكاء الوجداني مرتبطان ببعضهما بعضا، ونحن نحاجة إلى بعض الأسس من الذكاء الوجداني من أجل بداية ناجحة للنمو الروحي، حيث أن التعاطف والوعي بالذات لهما أهمية كبيرة في ترسيخ النمو الروحي، وتفترض ويجلسورت أن افتقار الفرد إلى الوعى الوجداني بالذات أو إلى مهارات التعاطف يؤدي إلى صعوبة عندما يبدأ في تنمية الذكاء الروحي. (زنيرة ،٢٠١٧ : ٨ وبالرغم من ان الذكاء الروحي والذكاء الوجداني يرتبط كل منهما بالاخر فهما يختلفان حسب (Zohar &marshall)، فالذكاء الوجداني يمكن الفرد من التصرف الملائم في موقف ما ، بينما الذكاء الروحي يتيح للفرد التساؤل فيما اذا كان يريد ان يتواجد في ذلك الموقف، في حين يرى (جولمان Goleman) ان الذكاء الوجداني يعتمد ويستخدم الاستعدادات الروحية للتعرف على المشاعر والاحاسيس ، ياتي بعد ذلك دور الذكاء الروحي في التركيز على وجود السلام الداخلي ،اما علاقة الذكاء الروحي مع الذكاء الوجودي ، في ان الذكاء الوجودي يمثل في تفكير الانسان في معنى الحياة والموت وفي اسباب الوجود الانساني ، حيث يركز من يتمتع بهذا النوع من الذكاء بالتركيز على الدين والعقيدة والدراسات التاريخية ، وهي تعد مؤشرات عبى وجود وهي عوامل لتنمية الذكاء الروحي . (الصبيحة، ٢٠١٣: ٢٣-٢٤) ويمكن ان نميز بين الذكاء الروحي والذكاء الوجودي كما في الجدول (١) الاتي**الجدول (١) الفرق بين الذكاء الروحي والذكاء الوجودي ، من اعداد الباحثة**

الذكاء الروحي	الذكاء الوجودي
يركز على البحث عن المعاني من خلال البعد الروحي والايمان	يركز على التفكير الفلسفي في طبيعة الوجود والحياة
يعتمد على القيم والمبادىء الروحية والدينية	يعتمد على الفلسفة والمنطق والتساؤل العقلاني
يرتبط بالمشاعر والسلام الداخلي	يرتبط بالعقل والتفكير النقدي
يمكن الوصول اليه من خلال التأمل الذاتي والايمان	يمكن الوصول اليه من خلال التساؤل الفلسفي والبحث العلمي والمعرفي

ومما سبق وذكر انفاً ان الذكاء الروحي يرتبط ارتباط وثيق مع العديد من انواع الذكاءات المختلفة كالذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي وكل من الذكاء الوجداني والذكاء الطبيعي ،بل وحتى يمكن القول انه يتداخل مع الوجودي ، وهي جميعا مع بعضا تتكامل لتشكل شخصية الانسان ، حيث الذكاء الطبيعي يربط الفرد بالطبيعة والبيئة والشخصي يجعل الفرد عارفا بنفسه وحدود قدراته، والذكاء الاجتماعي يتعرف من خلاله على الاخرين في محيطه و كيفية التعامل معهم ليصل الى الذكاء الانفعالى الذي يتحكم من خلاله بانفعالاته وتصرفاته واختيار ردود الافعال المناسبة والتى تتناسب مع الموقف ،فالذكاء الروحي والذكاء الوجداني يعزز كل منهما الاخر في تحقيق التوازن النفسي للفرد ، لنصل الى الذكائين الوجودي والروحي فهما مترابطان ولكن ليسا متطابقان ،فلكل منهما تركيزه الخاص ،في حين انهما يشتركان في البحث عن المعنى الاعمق للحياة وفهم الوجود الانساني ،فالذكاء الروحي يمنح الانسان القوة الروحية والتوجه الاخلاقي ،بينما الذكاء الوجودي يساعد الفرد في التفكير النقدي العميق حول معنى الحياة ، ويمكن للفرد ان يكون روحيا بدون ان يكون وجودي ،ويمكن العكس ان يكون الانسان وجودي وليس روحي ،لكن وجودهما معا يؤدي توازن بين البحث العقلي والفهم الروحي للوجود وبالتالي الوصول الى وعي اعمق واكثر شمولية للحياة . (الخفاف وناصر، ٢٠١٢: ٣٩٤) يمكن توضيح الفرق بين الذكاء العادي وبين الذكاء الروحي كما موضح في الجدول رقم (٢)**جدول (٢)الفرق بين الذكاء الروحي والذكاء العادي ، من اعداد الباحثة**

ت	الذكاء الروحي (SQ)	الذكاء العادي (IQ)
1	روحي –وجودي – اخلاقي	معرفي – منطقي – لغوي
2	ادراك المعنى –اتحاذ قرارت مبنية على القيم –تحقق توازن داخلي	معالجة المعلومات – التحليل – حلى المشكلات
3	يوحد بين الافراد	يميز بين الافراد
4	غير مادي	مادي
5	تعزيز الرضا الذاتي وفهم الغاية من الحياة	تحسين الاداء العقلي والمعرفي

6	تركيزها الاساسي / النمو الشخصي والسلام النفسي	تركيزها الاساسي/ الاداء الاكاديمي و النجاح المهني
7	ادوات القياس / ذات طابع نفسي –روحي (استبيانات ومقاييس نوعية)	اختبارات معيارية موحدة (مثل اختبار الذكاء العقلي)

▪ **الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي :**

–دراسة الخفاف ،ناصر (2012)(الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة) هدفت الدراسة الحالة الى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة كلية التربية الاساسية (دراسة صباحية) الجامعة المستنصرية / العراق، وفق متغير الجنس والتخصص ، وتم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة ،مقسمين بالتساوي على وفق الجنس ، وقد تم ترجمة مقياس الذكاء الروحي ، وتم استخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبار التائي لعينتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ،والفا –كرونباخ ، التحليل العاملي) ، وشارت النتائج الى ان الطلبة يتمتعون بالذكاء الروحي ، وتوصلت الى ان هناك فروق حسب متغير النوع ذات دلالة لصالح الاناث ، وكذلك توصلت الى ان هناك فروق ذات دلالة وفق متغير التخصص لصالح التخصص الانساني . (الخفاف وناصر، 2012)

- **دراسةالاحمدي (٢٠٢٤)(الذكاء الروحي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طالبات جامعة الطائف)** هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والرفاهية النفسية لدى طالبات جامعة الطائف/ المملكة العربية السعودية ، والتعرف على مستوى الذكاء الروحي و الرفاهية نفسية تبعا والتخصص والمستوى الدراسي ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبة بواقع (٨١) طالبة من قسم علم النفس بكلية الاداب ، و(٥٩) طالبة من طالبات قسم علوم رياضة بكلية التربية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني مقياس الذكاء الروحي ومقياس الرفاهية النفسية ، واستخدمت الوسائل الاحصائية (معامل الالتواء والتفلطح ، معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الروحي والرفاهية النفسية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للتخصص أو المستوى الدراسي على مقياس الذكاء الروحي ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للتخصص أو المستوى الدراسي على مقياس الرفاهية النفسية.(الاحمدي ،٢٠٢٤)

منهجية البحث واجراءاته :

اولا : منهج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض للإجراءات التي قامت بها الباحثة ، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه أحد أكثر المناهج ملائمة للدراسة ،لانه يقوم فيعتمد على جمع البيانات وتحليلها لاستخلاص نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.(عليان والغنيم،٢٠٠٠: ٤٢–٤٣)

ثانيا : مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة (گرميان) للدراسة الصباحية في التخصصات (العلمية والإنسانية) للعام الدراسي(٢٠٢٤–٢٠٢٥)،والبالغ عددهم (٤٤٣٧) طالب و طالبة موزعة حسب التخصص الى ١٤١٤طالب وطالبة للتخصص العلمي بواقع (٦٥١ ذكور و٧٦٣إناث)،و(٣٠٢٣) طالب وطالبة للتخصص الانساني بواقع(٨٨٢ ذكور و٢١٤١ إناث)،وموزعة حسب الجنس الى (٢٩٠٤ إناث – ١٥٣٣ ذكور) اي ما يساوي (٣٥٪ ذكور) و(٦٥٪ إناث) .

ثالثا: عينة البحث :

اعتمدت الباحثة في اختيارالعينة نسبة (١٠٪ من المجتمع الاصلي) وفقًا للشروط التي اقترحها الباحثون والاخصائيون في تحديد حجم العينة ، لكي تكون ممثلة للمجتمع الاصلي وهذا ما شارت اليه المراجع العلمية في الدراسات الوصفية عندما يكون المجتمع كبير بضعة الاف . (ملحم ، ٢٠١٧: ١٨٦) وعلى هذا الاساس تم تحديد نسبة العينة من المجتمع الكلي ، وتم تحديد نسبة كل من الذكور والاناث ، وتحديد التخصص العلمي والانساني ، حيث بلغ عددها (٤٤٤) طالب وطالبة من طلبة جامعة گرميان (الدراسة الصباحية)، حيث سحبت هذه العينة وفقا لطريقة العينة العشوائية الطبقية و بالاسلوب المتناسب ، اذ قسمت العينة (٤٤٤) حسب التخصص الى انساني بواقع (٣٠٢) وعلمي بواقع (١٤٢) ، و قسمت حسب الجنس الى (١٥٤) ذكورو (٢٩٠) اناث .

ادات البحث : مقياس الذكاء الروحي

١- **جمع وصياغة فقرات مقياس الذكاء الروحي** :بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات التي تناولت الذكاء الروحي ، والافادة من الاطار النظري بالإضافة الى افكار وآراء الاستاذ المشرف ، وبعض الاساتذة المختصين في مجال علم النفس ، ارتأت الباحثة اعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية ، ومن اجل جمع فقرات المقياس واعدادها تم الاعتماد على ثلاثة مقاييس سابقة و الاستفادة من الفقرات التي تتناسب مع مفهوم ، واهداف ومتطلبات البحث الحالي من خلال دمج الفقرات المناسبة من تلك الادوات بما يتوافق مع بيئة وعينة البحث ، وهذه المقاييس هي : (ايمان و اشواق ،2012) المكون من (٤٧) فقرة ،و (حنان ،٢٠١٣) المكون من (٧٠) فقرة، (هديل ،٢٠١٥) المكون من (٥٢) فقرة. قامت الباحثة بأعداد مقياس الذكاء الروحي بصورة اولية مكون من (٣٦) فقرة ، يقابل كل فقرة خمس بدائل وهي : (تنطبق علي دائما) (تنطبق علي غالبا) (تنطبق علي احيانا) (تنطبق علي نادرا) (لا تنطبق علي ابدا) .

٢- **تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس** : من اجل التعرف على درجات اجابات الطلبة تم اعتماد مقياس (ليكرت) الخماسي ، وتم تحديد خمس بدائل هي : (تنطبق علي دائما) (تنطبق علي غالبا) (تنطبق علي احيانا) (تنطبق علي نادرا) (لا تنطبق علي ابدا) ، ان هذا النوع من البدائل مناسب مع مرحلة الباكالوريوس فما فوق وهو المستوى التعليمي الذي تم تحديده لدى طلبة الجامعة ، (الكبيسي ،٢٠١٠: ٣٢) اذ يتطلب من المستجيب ان يسجل درجة موافقته على كل فقرة بأختيار بديل واحد من البدائل الخمس الموجودة امامها وهذه البدائل يقابلها سلم درجات يتكون من خمس اوزان وهي (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي للفقرات في حالة الفقرات الايجابية ، والاوزان (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي في حالة الفقرات السلبية.

٣- **اعداد تعليمات المقياس** :سعت الباحثة من اجل ضمان اجابة الطلبة على جميع فقرات المقياس بموضوعية ، حرصت على ان تكون تعليمات المقياس واضحة ومفهومة ، حيث طلب من المستجيب الاجابة عنها بكل صراحة وصدق لغرض البحث العلمي ، وذكر بأنه لايوجد اجابة صحيحة او اخرى خاطئة بقدر ماتعبرعن رأيهم ، مذكرا بأنه لاداعي لذكر الاسم وان الاجابة لايطلع عليها احد سوى الباحث ، وذلك ليطمئن المجيب على سرية اجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

٤- **صلاحية المقياس** تم عرض فقرات المقياس البالغ عددها (٣٦) فقرة بصورته الاولية على (١٦) من المحكمين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس ، متضمناً التعريف النظري المعتمد ، لبيان اراءهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية فقرات المقياس الذي عدت من اجله وتعديل مايرونه مناسب او حذف ما يرونه غير مناسب ، وبعد ان ابدى المحكمون استجاباتهم و ارائهم على فقرات المقياس ، تم تجميع هذه الاستجابات وتحليلها باستخدام النسبة المؤية ، اذ قبلت فقرات المقياس التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر من اراء الخبراء على انها فقرات صالحة (الكبيسي ،٢٠١٠: ٣٥) اذ حصلت (٢٣) فقرة من فقرات المقياس على موافقة بنسبة (١٠٠٪) وتم حذف (٤) فقرات مع تعديل (٩) فقرات .

٥- **التطبيق الاستطلاعي لمقياس الذكاء الروحي** قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغتيه (العربية والكردية) على عينة عشوائية استطلاعية بلغ عددها (٣٦) طالبا وطالبة من خارج العينة الاساسية ، بواقع (١٨) طالب وطالبة حسب التخصص الانساني ، وبواقع (١٨) طالب وطالبة للتخصص العلمي ، وكذلك مقسم حسب الجنس الى ذكور وإناث ، وذلك بهدف التاكد من وضوح العبارات وسلامة الترجمة ،بالاضافة الى تقدير الوقت اللازم للاجابة على فقرات المقياس ، وقد تم توزيع المقياس بالنسختين (العربية والكردية) حسب اللغة التي يتقنها الطالب، و قد تبين ان الوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس باللغة العربية كان (١٣- ١٨ دقيقه) وباللغة الكردية كان (١٤- ١٦ دقيقة) ، وان متوسط الزمن المستغرق للاجابة للمقياس باللغتين كان نحو (١٥) دقيقة واوضحت النتائج على ان العبارات كانت مفهومة وواضحة ، ولم تسجل اي ملاحظات جوهرية من قبل افراد العينة .

٦- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الروحي** يشير جيزل وآخرون (Ghisell,1981) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصورته النهائية ، واستبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد لأنها تقلل من دقة وبالتالي حذفها من المقياس . (Ghisell, 1981: 434) حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الروحي على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٤٤٤) طالب ، ولغرض الابقاء على الفقرات الجيدة ، وقامت الباحثة بتحليل الفقرات احصائياً بطريقتين هما :

أولاً: اسلوب المجموعتين الطرفيتين : ويتم ذلك وفقاً للخطوات الاتية : -

١-تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٤٤٤) استمارة .

٢-ترتيب الاستمارات ترتيبا تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة .

٣-تعيين نسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٢٠) استمارة، وتحديد نسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (١٢٠) استمارة ، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (٢٤٠) استمارة. وهكذا فأن النسب (٢٧٪) العليا والدنيا التي تم تعينها من الدرجات تمثل افضل نسبة يمكن اخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لانها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز .(الزوبعي واخرون، ١٩٩٨: ٧٤) وتم تطبيق الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢٣٨)، وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا بين افراد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا مما يشير الى ان فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييزية بين الافراد ذوي المستويات المختلفة في الذكاء الروحي،كما موضح في جدول (٣)جدول (٣)**معامل تمييز فقرات مقياس الذكاء الروحي**

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة الاختبار التائي		الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	(٠,٠٥)
1	4.50	.767	3.57	1.019	8.019	1.96	دالة
2	4.38	.662	3.18	.935	11.398	1.96	دالة
3	4.47	.721	3.40	.974	9.645	1.96	دالة
4	4.23	.827	3.08	.967	9.901	1.96	دالة
5	4.53	.798	3.23	1.096	10.570	1.96	دالة
6	4.67	.792	3.46	1.060	10.001	1.96	دالة
7	4.83	.570	3.41	1.000	13.562	1.96	دالة
8	4.81	.455	3.24	.996	15.679	1.96	دالة
9	4.76	.565	3.37	1.107	12.265	1.96	دالة
10	4.33	.735	3.19	1.117	9.281	1.96	دالة
11	4.61	.612	3.25	1.015	12.557	1.96	دالة
12	4.08	.975	3.22	.972	6.896	1.96	دالة
13	4.29	.893	3.01	.939	10.850	1.96	دالة
14	4.30	.913	3.22	.980	8.858	1.96	دالة
15	4.56	.786	3.01	.966	13.633	1.96	دالة
16	4.12	.862	2.93	1.027	9.670	1.96	دالة
17	4.33	.832	3.26	.992	9.029	1.96	دالة
18	4.32	.788	3.13	.869	11.048	1.96	دالة
19	4.34	.835	3.30	.931	9.122	1.96	دالة
20	4.55	.646	3.23	.959	12.471	1.96	دالة
21	4.68	.745	3.12	1.006	13.715	1.96	دالة
22	4.47	.819	3.09	1.029	11.452	1.96	دالة
23	4.07	.867	3.11	1.098	7.502	1.96	دالة
24	4.12	.842	3.00	1.061	9.030	1.96	دالة
25	4.07	1.136	2.91	.961	8.528	1.96	دالة

26	3.98	.961	3.18	1.045	6.172	1.96	دالة
27	4.13	.879	3.20	.975	7.788	1.96	دالة
28	4.05	.986	3.28	1.039	5.864	1.96	دالة
29	4.31	.848	3.23	1.073	8.679	1.96	دالة
30	4.21	.978	3.29	1.103	6.812	1.96	دالة
31	4.21	.878	3.31	1.002	7.397	1.96	دالة
32	4.19	1.197	3.24	1.174	6.206	1.96	دالة

ثانيا : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي:وللتحقق من ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له، وعلاقتها، وقد تم مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0.128) عند مستوى الدلالة (0.01**) ، وبذلك ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً،ويشير ذلك الى ان فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه مع البناء العام للمقياس ، وجدول (٤) يوضح ذلك:جدول (٤)**معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي**

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	.401**	12	.341**	23	.364**
2	.537**	13	.469**	24	.424**
3	.450**	14	.418**	25	.446**
4	.516**	15	.504**	26	.323**
5	.516**	16	.434**	27	.395**
6	.520**	17	.394**	28	.305**
7	.582**	18	.458**	29	.423**
8	.628**	19	.351**	30	.372**
9	.561**	20	.554**	31	.401**
10	.435**	21	.591**	32	.343**
11	.538**	22	.533**		

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس اليقظة الذهنية :

اولاً: الصدق (Validity):

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب مؤشرات الصدق باستخدام نوعين من الصدق وعلى النحو الأتي :

١- **الصدق الظاهري (Face Validity)**إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري هي من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء و المحكمين الذين يتصفون بخبرة في هذا المجال تمكنهم من الحكم على مدى صلاحية فقرات في قياس الخاصية المراد قياسها قبل ان يتم تطبيقه (مجيد ٢٠١٤: ١٠٢)، بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويعتمد الاحكام التي اتفق عليها اغلبهم أو بنسبة (80%) فأكثر. (الكبيسي ، 2010 : 265)وعلى هذا الاساس قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس مع وضع تعريف نظري للذكاء الروحي ، وبدائل الاجابة على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٦) ، وقامت بحساب الصدق الظاهري من خلال نسبة موافقتهم على فقرات المقياس بصيغتها الأولية ، وقد سجل المقياس نسبة موافقة بين (80-100 %) ، دليل على ان المقياس يتمتع بالصدق الظاهري

٢-**صدق البناء (Construct Validity)**ان صدق البناء هو قدرة الأداة على قياس المفهوم النظري للسمة أو القدرة المراد قياسها ، حيث يفترض أن لكل أداة قياس تكمن وراءها إحدى النظريات وتضع لها افتراضات وتنبؤات معينة ، وإذا كان المقياس صادقآ في قياس هذه السمة فان الدرجات عليه يجب أن تنبئ بتلك الافتراضات ، (الحمداني وأخرون ،٢٠٠٦ : ٢٧٤)قامت الباحثة بالتأكد من مؤشرات صدق البناء عن طريق حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، مع بيان مصفوفة العلاقات الارتباطية المتمثلة بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اليقظة الذهنية كما مبين في جدول (٣).

ثانيا: الثبات (Reliability) : قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين هما :

اولا: الاختبار – إعادة الاختبار (Test – Re Test) لقياس الاتساق الخارجي :قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من طلبة (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) بلغ عددها (٣٠) طالب وطالبة مقسمة بواقع (١٥) ذكور و (١٥) ، وبعد مرور اسبوعين قامت الباحثة بأعادة الاختبارعلى نفس العينة مرة ثانية و تطبيق المقياس نفسه مرة أخرى ، وتم استعمال معامل (ارتباط بيرسون) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، بلغ قيمة معامل ثبات المقياس (0.90) كما في جدول (٥) ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي ، حيث ترى أن معامل الثبات ينبغي أن يتراوح ما بين (0,76 – 0,90) ، وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس اليقظة الذهنية ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يجب أن تكون من (0,62 – 0,93) (Lazarous,1963:228)

ثانيا: معادلة (ألفا-كرونباخ)(Cronbach-Alpha Formula) (الاتساق الداخلي) : حسب الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (0,70 – 0,90) يعتبر جيدا ، ويشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0,70) فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً على ثبات الاختبار.(العيسوي، 1985 : 58) وقد بلغ معامل الثبات لفقرات مقياس الذكاء الروحي والبالغ عددها (٣٢) ولجميع افراد العينة البالغ عددها (٤٤٤) طالب (٠.٨٧)، ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً ، كما مبين في جدول (٥)**جدول (٥) قيم معامل ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقتي إعادة الاختبار وألفاكرونباخ**

ت	نوع الثبات		قيمة معامل الثبات
١	الاتساق الخارجي	إعادة الاختبار	0.90
٢	الاتساق الداخلي	ألفاكرونباخ	0.87

الخطأ المعياري للقياس (standard error of Measurement (SEM:بلغ الخطأ المعياري لمقياس الذكاء الروحي (4.76) عندما كان معامل الثبات (0.90) المحصل بطريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار) ، وبلغ (5.43) عندما كان معامل الثبات (0.87) المحصل بطريقة الاتساق الداخلي (ألفاكرونباخ) وبذلك فإن الدرجة الحقيقية للمستجيب تساوي درجته على المقياس وتسمى بالخطأ المعياري .

المؤشرات الاحصائية قامت الباحثة باستخراج بعض المؤشرات الاحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقاييس التشتت ومقاييس التوزيع التكراري للعينة لمعرفة توزيع الدرجات أفراد العينة، وقد اشارت الدرجات الى ان التوزيع قريب من التوزيع الاعتدالي، وكما هو مبين في جدول (٦)، وشكل (٣)جدول (٦) **المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الروحي**

المؤشرات الاحصائية		القيم
المتوسط الحسابي	Mean	121.63
الوسيط	Median	122.00
المنوال	Mode	122
الانحراف المعياري	Std.Deviation	15.054
التباين	Variance	226.630
الالتواء	Skewnes	-.328-
التفرطح	Kurtosis	-.017-
المدى	Range	89
أدنى درجة	Minimum	68
اعلى درجة	Maximum	157
المجموع	Sum	54005

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس الذكاء الروحي ، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات مقياس الذكاء الروحي وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (٣) يوضح ذلك بيانياً :

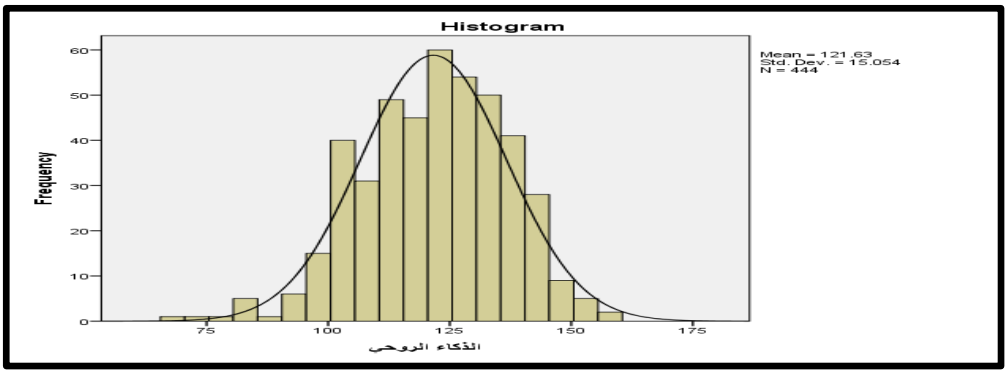

شكل (٣) منحنى التوزيع الاعتدالي لبيانات مقياس الذكاء الروحي

الوصف النهائي للمقياس: تكون مقياس الذكاء الروحي بصورته النهائية من (٣٢) فقرة ،باللغة العربية و باللغة الكردية ، يتم تصحيحها وفق طريقة ليكرت الخماسية في الاجابة حيث تكونت البدائل على المقياس من (تنطبق عليَ دائماً، تنطبق عليَ غالباً، تنطبق عليَ أحياناً، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق عليَ أبداً)، ويتم اعطاء البديل الاول تنطبق عليَ دائماً خمسة درجات ، في حين يتم اعطاء البديل الخامس لا تنطبق علي أبداً درجة واحدة ، وعلى ترتيب الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات الإيجابية ، في حين أن تصحيح الفقرات السلبية عكس ذلك وبالأوزان (٥،٤،٣،٢،١) وبمتوسط فعلي قدره (١١١,٦١) وبوسط فرضي قدره (٩٦) وأعلى مجموع (١٣٣) وأقل مجموع (٨٥) وبهذا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة.

التطبيق النهائي:بعد أن تم إعداد مقياس الذكاء الروحي ، والتأكد من الخصائص السايكومترية ، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي طبقت الباحثة الاداة بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية ، البالغة عددهم (444) طالب وطالبة من طلبة جامعة كرميان (الدراسة الصباحية)، على وفق الإجراءات وذلك للمدة الواقعة بين (٨ / ٤ / ٢٠٢٥ – ١٥ / ٤ / ٢٠٢٥) وبعد الانتهاء من تطبيق المقياسين صححت الاجابات وحسبت الدرجات للوصول الى النتائج .

الوسائل الإحصائيةاستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لبيانات البحث الحالي، فضلا عن استعماله لبرنامج (SPSS): الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون معادلة (الفا – كرونباخ) ، تحليل تباين ثنائي ، مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي والوسيط والمنوال) ومقاييس التشتت التباين والانحراف المعياري ، الإلتواء والتفرطح .

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باعتماد البيانات المحصلة من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٤٤٤) طالب وطالبة ، لمقياس الذكاء الروحي والبالغ عدد فقراته (٣٢) فقرة ، وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات الافراد بلغ (121.63) وبانحراف معياري قدره (15.054) ، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (96) ، استعملت الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (35.878) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، وبدرجة حرية (٤٤٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي والفرضي ولصالح الحسابي ، والجدول (٧) يوضح ذلك. **جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الذكاء الروحي**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائيةt		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الروحي	444	121.63	15.054	96	35.878	1.96	دالة

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء الروحي لدى أفراد العينة بلغ (121.63) بانحراف معياري قدره (15.054)، وهي قيمة تقع ضمن المستوى المتوسط بناءً على تقسيم المدى العام للمقياس (Gliem&Gliem, 2003 : 85) ، إذ يتراوح مدى الدرجات الكلي بين (68) كحد أدنى و(157) كحد أقصى، وبناءً على تقسيم هذا المدى إلى ثلاث مستويات متساوية ، فإن الدرجات من (68 إلى أقل من 98) تمثل المستوى المنخفض، ومن (98 إلى أقل من128) تمثل المستوى المتوسط، ومن (128إلى157) تمثل المستوى المرتفع وعليه، فإن مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد العينة يُعد ضمن المستوى المتوسط. وهذا يعني ان طلبة جامعة كرميان يمتلكون خصائص الذكاء الروحي لكن بدرجة تتطلب تنمية وتوجيه اكبر يصبح الذكاء الروحي مصدرا فعالا للحكمة والتكامل النفسي في حياتهم ، ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة التنشئة الدينية التي تركز على اداء العبادات دون التعمق في فهم مغزاها واثرها على النفس والروح مما يؤدي الى ممارسة العبادات كعادة دون وعي عميق (بديوي، ٢٠١٨: ٤٣٧)، وكذلك قد يرجع الى قلة التوجيه الروحي او ضعف البرامج التي تعزز هذا النوع من الذكاء في البيئه الاكاديمية ، بالاضافة الى ذلك فان طلاب الجامعات وبناءاً على المرحلة العمرية غالبا ما يكون مستوى ذكائهم الروحي متوسط بسبب قلة الخبرة الحياتية الروحي وكذلك انشغالهم بالجوانب الاكاديمية ، وهذا يتطابق مع نظرية ايمونز (Emmons) التي ترى ان الذكاء الروحي ليس فطريا فقط ، بل ويمكن تطويره وتنميته مع الوقت. (Emmons, 2000: 60-61)

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال تحليل التباين الثنائي بتفاعل (tow way ANOVA) لبيان دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) وقد تم استخراج البيانات الوصفية لكل منهما وكما هو مبين في الجدول (٨)**جدول (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الجنس والتخصص في مستوى الذكاء الروحي**

الجنس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	علمي	65	120.15	15.963
	انساني	89	119.66	13.044
	Total	154	119.87	14.301
اناث	علمي	77	124.32	16.726
	انساني	213	121.93	14.856
	Total	290	122.57	15.382
Total	علمي	142	122.42	16.456
	انساني	302	121.26	14.362
	Total	444	121.63	15.054

أشارت نتائج اختبار ليفين لتكافؤ التباين إلى أن قيمة الفائية بلغت (1.534) عند درجتي حرية (3 , 440) وكانت الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.205) ، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، مما يدل على تحقق شرط تجانس التباين، وهو أحد الشروط الأساسية لاستخدام تحليل التباين(ANOVA) كما في جدول (٩)**جدول (٩)تحليل التباين الثنائي لمستوى الذكاء الروحي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني)**

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة p–value	الدلالة (٠,٠٥)
الذكاء الروحي	الجنس	855.541	1	855.541	3.790	0.052	غير دالة
	التخصص	250.771	1	250.771	1.111	0.292	غير دالة
	الجنس * التخصص	81.441	1	81.441	0.361	0.548	غير دالة
	Error	99332.312	440	225.755			
	Total	6669181.000	444				

اشارت النتائج في جدول (٦–٤) الى مايأتي:

•**الجنس:** لا توجد فروق في مستوى الذكاء الروحي تُعزى لمتغير الجنس؛ إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.790) وهي غير دالة اذ بلغت قيمة (**p–value** = 0.052) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

•**التخصص:** لا توجد فروق في مستوى الذكاء الروحي تُعزى لمتغير التخصص؛ إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.111) وهي غير دالة اذ بلغت قيمة (**p–value** = 0.292) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

•**تفاعل الجنس والتخصص:** لا توجد فروق في مستوى الذكاء الروحي تُعزى لتفاعل الجنس والتخصص؛ إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.361) وهي غير دالة اذ بلغت قيمة (**p–value** = 0.548) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وعلى هذا الاساس ، تُظهر هذه النتائج أن الفروق في الذكاء الروحي لا تُعزى إلى متغير الجنس أو التخصص أو التفاعل بينهما ، والسبب في ذلك لان حسب (Emmons) ان الذكاء الروحي لا يعتمد على نوع الجنس بل على التجربة الحياتية والانفتاح الشخصي ونمط التفكير وسواء كانو ذكورا او اناث فان الاشخاص يتعرضون لتجارب حياتية غنية او يتأملون في المعنى يمتلكون نفس الفرص لتطوير الذكاء الروحي والتنشئة الاجتماعية والدينية المتشابهة في بعض البيئات قد تكون متشابهة لكلا الجنسين ممايُنتج مستويات متقاربة من الذكاء الروحي ، وكذلك الحال بالنسبة للفرق في التخصص فان الطلاب في جميع التخصصات يمكن ان يمتلكو تجارب وتأملات روحية متقاربة خاصة في بيئة جامعية موحدة ذات طابع ديني او ثقافي موحد ، فالتخصص (العلمي –الانساني) لايتحكم بشكل مباشر في المهارات الروحية، مما يجعل الذكاء الروحي تقريبا متساويا لدى الطلاب ، ويُحتمل أن تعود الفروق إلى عوامل أخرى لم يتناولها البحث الحالي، مما يستوجب دراسة متغيرات إضافية ذات صلة في بحوث لاحقة.

الاستنتاجات:

١. **<u>مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة:</u>** وبالنسبه للذكاء الروحي فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة بلغ (١٢١.٦٣) ، مع انحراف معياري قدره (١٥.٠٥٤)، مما يشير إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد العينة يقع ضمن المستوى المتوسط وفقًا لتقسيم المدى العام للمقياس. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي والفرضى، مما يدل على أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة يتجاوز المتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٦)

٢. **<u>الفروق في مستوى الذكاء الروحي بناءً على الجنس والتخصص</u>** :أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي (ANOVA) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث أو بين التخصصين العلمي والإنساني في مستوى الذكاء الروحي، سواء بشكل منفصل أو من خلال التفاعل بين الجنس والتخصص. مما يعني أن الفروق في الذكاء الروحي قد لا تتعلق بهذه المتغيرات.

التوصيات والمقترحات

استنادا الى ما توصلت اليه الدراسة ، توصي الباحثة بتقديم ورشة عمل تدريبية لتنمية الذكاء الروحي من خلال مناهج تتناول المعنى والغاية والقيم الشخصية لاثر ذلك في تعزيز التوازن النفسي والرضا عن الحياة ، وتهيئة بيئة جامعية داعمة تعزز من الوعي الذاتي والتأمل ، من خلال تشجيع النقاشات المفتوحة حول القيم والتجارب الشخصية ، وتوفير مساحات هادئة للتفكر الذاتي ، الاهتمام بالصحة النفسية الشاملة للطلبة من خلال برامج وقائية تكاملية تراعي الجوانب والروحية مما يعزز من قدرتهم على التكيف و مواجهة الضغوط .

كما تقترح الباحثة مجموعة من الاتجاهات البحثية المستقبلية وهي:

- إجراء بحوث مماثة على شرائح اجتماعية مختلفة (طلبة دراسات عليا – او اساتذة جامعات– او ممارسين لمهن معينة كالاطباء او الطيارين)،و تنفيذ دراسة طولية تتبع تطور الذكاء الروحي لدى الافراد عبر مراحل عمرية مختلفة ، بدءاً من مرحلة الشباب حتى مراحل عمرية متقدمة ،للوقوف على كيفية تشكل هذه السمات وتطورها مع الزمن ،واجراء دراسة حول دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التأثيرعلى الذكاء الروحي ، في ضوء الانتشار الواسع لهذه الوسائل وتأثيرها المحتمل على الوعي والتفاعل الروحي .

References

- Abdul, Mohammed Saeed, & Badiwi, Zahraa Hadi (2018).Mindfulness among university students.Basra Researches Journal for Humanities, University of Basrah – College of Education for Political Sciences, 43(1), Iraq.
- Ahmad, Mustafa Ali Nimer Ali (2021).Spiritual intelligence and its relationship with both mindfulness and emotional creativity among a sample of special education teachers in Minya Governorate.Journal of Faculty of Arts, New Valley University, 7(14), Egypt.
- Al-‘Atoum, Adel Yousef, et al. (2014). Educational psychology: Theory & practice (5th Ed.).Al-Maysara for Publishing & Distribution, Jordan.
- Al-Hamdani, Mohammed, et al. (2006). Scientific research methods: Fundamentals of scientific research. Al-Waraq Publishing & Distribution, Iraq.
- Al-Khafaf, Ihsan Abdul Abbas, & Nasser, Ahmed Saeed (2012). Spiritual intelligence among university students. Journal of the Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, 18(75), Iraq.
- Al-Kubaisi, Widad Mahmoud Mohammed (2010). Psychological measurement: Theory & application.Egypt Murtadha Book Foundation, Beirut, Lebanon.
- Al-Subhiya, Huda Bint Khalfan Zahran (2014).Spiritual intelligence and its relationship to academic achievement among students at the Institute of Sharia Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman. Journal of Humanities, College of Arts & Humanities, Nizwa University, Oman.
- Al-Tala’, Mahmoud Eid Mahmoud (2016). Spiritual intelligence and its relationship to psychological resilience among students at the Islamic University of Gaza. (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.
- Al-Tawil, Huda Farouq (2015). Spiritual intelligence and its relationship to mental health among a sample of participants in voluntary work. Journal of the Faculty of Humanities, Al-Azhar University, 15, Egypt.
- Al-Ahmadi, Samar Eid (2024). Spiritual intelligence and its relationship to psychological well-being among female students at Taif University. Journal of Psychological Counseling, Taif University, 79(3), Saudi Arabia.
- Al-‘Isawi, Abdul Rahman Mohammed (1985). Measurement and experimentation in psychology and education. Dar Al-Ma‘rifa Al-Jami‘iyya, Alexandria, Egypt.
- Al-‘Issa, Huda Abdul Ilah (2015). Spiritual intelligence and its relationship to achievement motivation and happiness among students at Yarmouk University. (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Ali, Mahmoud Hassan (2022). Spiritual intelligence and its relationship to ethical values among university students in light of multiple intelligences theory and Emmons’ model: A case study at Al-Zawiya College of Education. (Unpublished master's thesis). University of Zawiya, Libya.
- Alyan, Rania Mahmoud, & Ghoneim, Osama Mahmoud (2000). Methods and techniques of scientific research: Theory and practice. Safaa Publishing & Distribution, Jordan.
- Buzan, Tony (2003). The Mind Map Book: Unlock your creativity, boost your memory, change your life. BBC Active, United Kingdom.
- Dghenoush, Nesrine (2022). Mindfulness, psychological stress, and academic achievement among university students. (Unpublished doctoral dissertation). University of Mohamed Khider – Biskra, Algeria.

- Emmons, Robert (2000). Is Spirituality Intelligence, Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern. The International Journal for the Psychology of Religion, 33(3), USA.
- Emmons, Robert (2000). Spirituality Intelligence, Problems and Prospects. The International Journal for the Psychology of Religion, 10(1), USA.
- Ghiselli, Edwin, et al. (1981). Measurement Theory for the Behavioral Sciences. W.H. Freeman and Company, San Francisco, USA.
- Gliem, Joseph A., & Gliem, Rosemary R. (2003). Calculating, Interpreting, and Reporting Cronbach's Alpha Reliability Coefficient for Likert-type Scales. Paper presented at the Midwest Research-to-Practice Conference in Adult, Continuing, and Community Education, Columbus, OH, USA.
- Habib, Ahmed Abdul Majeed, & Abdel-Hafiz, Ghada Mohammed (2019). Spiritual intelligence and its relationship to certain personality variables among female students at the College of Education, University of Bisha – A factorial study. Educational Journal, (67), Saudi Arabia.
- Hassan, Maha Mohammed Saeed, Ahmed, Ahmed Abdul Moneim Ahmed, & Sayyid, Zeinab Mohammed Mahmoud (2019). Spiritual intelligence among university students. Journal of Educational Sciences, South Valley University, Faculty of Education – Qena, (38), Egypt.
- Hussein, Ali Hadi (2021). Spiritual intelligence among university students. ARK Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 3(42), Iraq.
- Lazarus, Richard Stanley (1963). Personality and Adjustment. Prentice-Hall, New Jersey, USA.
- Majid, Saleh Suleiman (2014). Foundations of constructing psychological and educational tests & measures (4th ed.). De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Malham, Suad Mahmoud (2017). Measurement and evaluation in education and psychology (7th ed.). Al-Maysara Publishing & Distribution, Amman, Jordan.
- Misri, Ihab Saeed (2022). Spiritual intelligence and its relationship to academic passion among students at Hebron University. Journal of King Abdulaziz University. Faculty of Arts & Humanities, 30(2), Saudi Arabia.
- Rasheed, Souad (2017). Validity and reliability indications of the modified spiritual intelligence scale among a sample of students at University of Ḥamma Lakhdar in El Oued. Journal of Social Studies and Research, (30), Algeria.
- University of Garmian (2024). Graduate student handbook. Garmian University Press, Iraq.
- Vaughn, Frances (2016). Spiritual intelligence: Concept, growth & spiritual elevation (Saleh, A. A. R., Trans.). Psychological Sciences Network, University of Kufa, Faculty of Education for Human Sciences, Iraq.
- Yuyun, Zainab (2017). Spiritual Intelligence and Its Relationship with a Learning Strategy Used by Students of the Arabic Language Education Department at the State Islamic University of Kediri. Asaliduna, 1(1), Indonesia.
- Al-Zuba'i, Abdul Jabbar, et al. (1981). Psychological tests and measurements. Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq.